

بيان عام الى جماهير شعبنا العربي الأحوازي والى جماهير امتنا العربية الحرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابناء الجالية العربية الأحوازية في المانيا يقفون الى جانب شعب الإنتفاضة الباسلة

استجابة للواجب الوطني والشعور بالمسؤولية، وبدعوة من المركز الثقافي العربي الأحوازي، عقدت الجالية العربية الأحوازية في المانيا اجتماعاً حاشداً في 15. 5. 2005 لتدارس انتفاضة الشعب العربي لأحوازي والضرور السياسية التي تحيط في هذه الإنتفاضة المباركة بشكل خاص، واطواع الشعب الأحوازي الذي يزرح تحت ظلم الإحتلال الفارسي البغيض منذ ثمانين عاماً بشكل عام. وكذلك للتداول وتدارس الأوضاع والعوامل السياسية الدولية والإقليمية المحيطة بالقضية الأحوازية العادلة. وأيضاً للوقوف الى جانب ابناء شعبنا الأبي في انتفاضته المباركة.

ابتداً الإجتماع بدقيقة صمت وقرأة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الإنتفاضة العربية في الأحواز، اجلالاً واکراماً للدماء الزكية التي سالت على تراب الوطن الطاهر.

في مدينة بوخوم في غرب المانيا اجتمع الأحوازيون في المهجر ليعبروا عن وقوفهم صفاً واحداً الى جانب ابناء شعبهم المنتفض على سياسات القهر والتشريد والتجويع والتفريس لنظام الملاي الحاقد في طهران. في هذا اللقاء تم الحوار البناء والمسؤول والمعمق حول الأسباب المباشرة والغير مباشرة التي ساهمت في تفجير هذه الثورة الشعبية العارمة، حيث سياسة مصادرة الأراضي وتهجير المواطنين العرب من مدنهم وقراهم، وجلب المستوطنين الجدد من المناطق البعيدة واحلالهم في المدن والقرى العربية، وسرقة مياة اقليم الأحواز وتعطيش سكانه ومواطنيه العرب.

تداول المجتمعون في مدينة بوخوم الألمانية سبل الدعم المعنوي والسياسي والمادي، والوقوف الى جانب اهلنا وشعبنا في الضروف الحساسة والصعبة التي يمر بها الشعب العربي الأحوازي في الوقت الحاضر. الضروف الصعبة التي تصنعها السلطة القمعية والبوليسية في محاولة منها لتركيع شعبنا المنتفض والثائر. والاطروحات السياسية الغير مسؤولة، كفكرة الإستفتاء المقترحة في الإقليم، التي هي بالأساس مشروع ايران يهدف الى مسح الحق التاريخي العربي في الأحواز وتميع القضية العادلة. الممارسات الفاشية للنظام في طهران ضد المناضلين الجرحا والمعتقلين في سجون وزنازين الإحتلال الفارسي الجبان.

شكلت لجان للإتصال بالمنظمات السياسية والإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان لفت انتباه هذه المنظمات الى الأوضاع المزرية التي فرضتها سلطات الإحتلال العنصرية على شعبنا. والطلب من تلك المنظمات للتدخل لفاك الحصار عن القرى والمدن العربية التي فرضتها قوات الإحتلال، واطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وسجناء الراي في سجون السلطات الإيرانية، وتقديم كل المسؤولين الذين امرو بإطلاق النار على المتظاهرين العزل المحتجين على الأحتلال وسياسات التمييز العنصري، الى المحاكمة العادلة لينالوا جزائهم على ما اقترف هؤلاء القتل من جرائم ضد الإنسانية.

العمل على اقامة الندوات السياسية والثقافية التي تبرز التي توضح وتشرح للجماهير والمتخصصين اصالة ثقافة شعبنا وتاريخه العريق الموهل في القدم، الذي تحاول السلطات الإيرانية تشويهه وطمسه.

يا ابناء شعبنا الأبى
يا ابناء امتنا العربية المجيدة

كانت مناسبة للشملى والإلتصاق بالأهل والشعب، والقيام بالواجب الوطنى، كل حسب استطاعته ومكان تواجدة.

الجالىة الأحوازىة المآمة قررت الإلتصال بالجالىات العربىة الإخرى على الساحة الألمانىة وبالجالىات الإسلامىة الأخرى، لإطلاعها على التطورات الأخرىة الجارىة على ارض الأحواز العربىة، والطلب من هذه الجالىات العربىة الوقوف الى جانب شعب الأحواز واللتضامن مع هذا الجزء العزىز من الوطن العربى وهذه الأمة العربىة العظىمة.

ابنا الجالىة العربىة الأحوازىة المآمة فى مدىنة بوخوم، قررت طلب الدعم والتأىيد من المنظمات والنقابات والأحزاب السىاسىة الألمانىة لقضاىانا العادلة، والإلتصال بوكالات الإعلام العربىة والأجنبىة لإطلاعها على حقىة ماىجرى على الأرض الأحوازىة، ولكشف زىف الإدعانات الإىرانىة وفضح خططها العنصرىة المنافىة لكل المواثىق الدولىة التى تحرم المساس والتعدى على الحقوق القومىة، الثقافىة والإقصادىة والدىنىة، للشعب المحتل ارضة فى زمن الإحتلال.

ثمن الحضور عالىا الوقفة الشجاعة التى وقفها شعبنا رجالا ونساءً، شىابا وشىوخا سدا منىعا فى وجه غطرسة القوة الفارسىة، واعادت للأحواز العربىة وجهه المشرق، الذى زاد كل من ىنتمى الى هذا الشعب عزاً وفخارا.

ىحىى ابناء الجالىة العربىة الأحوازىة فى المانىا الصورة النضالىة المشرفة التى رسمتها الجماهىر المننقضة فى كل القرى والمدن الأحوازىة، ىهىب جمع العرب الإحوازىىن فى المهجر بالوحدة الوطنىة التى تجلت فى مىادىن الكفاح الوطنى على ارض الأحواز الغالى، وفى المهجر. وىحىى المآتمعون نضال كل الفصائل والمنظمات التى ارتقت الى مستوى الحدث وعززت من وحدة الشعب والوطن وفوتت الفرصة على العدو فى محاولاة اختراق الصف الوطنى الأحوازى. نشد على اىدىكم والله معكم.

تحىة الى ارواح شهداننا الأبرار

تحىة الى المعتقلين والموقوفىن فى سجون السلطات المحتلة

تحىة الى كل شرفاء العالم الذىن وقفوا الى جانب قضىة شعبنا العادل

عاشت الأحواز حرة عربىة

عاشت فلسطين حرة عربىة

عاش العراق حرا عربىا

الخزى والعار للمحتللىن العنصرىىن

الجالىة العربىة الأحوازىة فى المانىا